يوجع ضربا وحكى ابو محمد بن ابي زيد عن سحنون
فيمن قال في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي انهم كانوا
على ضلالة وكفر قتل ومن شتم غيرهم من الصحابة
بمثل هذا نكل النكال الشديد وروى عن مالك
من سب ابا بكر جلد ومن سب عائشة قتل قيل له
لم قال من رماها فقد خالف القرآن وقال ابن شعبان
عنه لان الله يقول يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان
كنتم مؤمنين فمن عاد لمثله فقد كفر وحكى ابو الحسن
الصقلي ان القاضي ابا بكر بن الطيب قال ان
الله تعالى اذا ذكر في القرآن ما نسبه اليه المشركون
سبح نفسه لنفسه كقوله وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه في آي كثيرة وذكر تعالى ما نسبه المنافقون
الى عائشة فقال ولولا اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم سبح نفسه في تبرئتها من السوء
كما سبح نفسه في تبرئته من السوء وهذا
يشهد لقول مالك في قتل من سب عائشة ومعنى
هذا والله اعلم ان الله لما عظم سبها كما عظم
سبه وكان سبها سبا لنبيه وقرن سب نبيه

من قال في ابي بكر صح

بنفسه صح

نبيه واذاه باذاه تعالى وكان حكم مؤذيه تعالى القتل
كان مؤذي نبيه كذلك كما قدمناه وشتم رجل
عائشة بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى
العباسي فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى
انا فجلده ثمانين وحلق راسه واسلمه في الحجامين
وروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع لسان
عبيد الله بن عمر اذ شتم المقداد بن الاسود فكلم
في ذلك فقال دعوني اقطع لسانه حتى لا يشتم
احد بعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وروى
ابو ذر الهروي ان عمر بن الخطاب اتي باعرابي
يهجو الانصار فقال لولا ان له صحبة لكفيتكموه
قال مالك من انتقص احدا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فليس له في هذا الفيء حق قد
قسم الله الفيء في ثلاثة اصناف فقال للفقراء
المهاجرين الاية ثم قال والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم الاية وهؤلاء الانصار ثم
قال والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية
فمن تنقصهم فلا حق له في فيء المسلمين وفي كتاب

من خصم رواية

فجلده صح

وسلم صح

وقال صح

ومن صح

Copyright © King Saud University